



جمهورية العراق
رئاسة ديوان الوقف السني



Republic of Iraq
Al-Sunni Endowment

مَجَلَّةُ كَلِيَّةِ

الإمام الأمام
عصر الرسالة

مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ
اقرأ في هذا العدد:

حرية الرأي والتعبير في عصر الرسالة
أ.د. ساجدة محمد زكي محمود

الرؤيا الإصلاحية الاجتماعية في فكر الشيخ محمد الغزالي «رحمه الله»
أ.م.د. محمد سعيد عبد - أ.د. محمود جاسم معيدي

موقف الماتريديّة من مسألة المائيّة عند الضراريّة (دراسة نقدية)
أ.م.د. أحمد عبد الجبار عمران القاضي

إمكانات الذكاء الاصطناعي في خدمة علم التفسير (الواقع والطموح)
أ.م.د. عباس مطلق عباس

البناء الانفعالي والذهني في شخصية امرئ القيس ومعلقته
أ.م.د. إياد سالم إبراهيم نمال الجنابي

المقدّس بوصفه استراتيجية خطابية في هاشميات الكُميت بن زيد الأسدي قراءة في التمثيل الشعري والدلالة
أ.م.د. جمال فاضل فرحان

أزمة الهوية في رواية (زينب وماري وباسمين) لميسلون هادي
أ.م.د. غانم أحمد حسين علوان

الجزء
العدد ٥٦

الجزء

العدد ٥٦

ذو الحجة ١٤٤٧ هـ - حزيران ٢٠٢٦ م

Al- Imam Al-Adham
University College

A.D 2026

A.H 1447



الجزء الأول - العدد السادس والخمسون
ذو الحجة ١٤٤٧ هـ - حزيران ٢٠٢٦ م

ISSN: 1817-6674
رقم الإبداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو 818 في 2005/3/17
coll.magazine@imamaladham.edu.iq



ISSN: 1817-6674
رقم الإبداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو 818 في 2005/3/17
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

مَجَلَّةُ كَلْبِيَّةٌ
الإمام الأعظم الجامع

العدد السادس والخمسون

«الجزء الأول»

ذي الحجة ١٤٤٧ هـ

حزيران ٢٠٢٦ م

هيئة تحرير المجلة لسنة ٢٠٢٦م

- أ.د. صلاح الدين فليح حسن - عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة المشرف العام
أ.د. فهيمي أحمد عبد الرحمن رئيس التحرير
أ.م.د. علي داود خلف مدير التحرير
أ.د. إسماعيل عبد عباس عضو
أ.د. محمود عبد العزيز محمد عضو
أ.د. حقي إسماعيل محمود عضو لغوي
أ.د. حسام مشكور عواد عضو
أ.د. محمد عبد القادر عجاج عضو مترجم إنكليزي
أ.د. وسام محمد خليفة عضو
أ.د. أحمد ياسين معتوق عضو
أ.د. خالد مصطفى عبيد عضو
أ.د. نور سعد محسن عضو
أ.د. وصفي عاشور أبو زيد / تركيا عضو
أ.د. محسن المطيري / الكويت عضو
أ.د. لبنى خميس مهدي / وزارة التعليم العالي عضو
أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن الطه عضو
أ.م.د. محمد صالح حسن / دائرة البحوث عضو

شروط النشر في مجلة
كلية الإمام الأعظم الجامعة / العراق



الرقم الدولي ISSN: 1817 - 6674

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو ٨١٨ في ٢٠٠٥/٣/١٧ م

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة، مجلة إنسانية من المجلات العلمية الأكاديمية الرصينة، وقد صدرت موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاعتمادها بالرقم: بت/٨٦٤ في ٢٠٠٥/٥/٢٤.

شروط النشر العامة:

تسعى هيئة التحرير في مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة إلى الارتقاء بمعامل التأثير (Impact Factor)، تمهيداً لدخول المستوعبات العلمية العالمية، وعليه تنشر مجلة الكلية البحوث التي تتسم بالرصانة العلمية والقيمة المعرفية، وبسلامة اللغة، ودقة التوثيق وفق الشروط الآتية:

١. ألا يكون البحث منشوراً سابقاً في مجلة أخرى، وألا يكون جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية، وعلى الباحث أن يوقع نموذج تعهدٍ بالألا يكون البحث منشوراً، أو سبق تقديمه للنشر في مجلة أخرى، وألا يقدمه للنشر في مجلة أخرى بعد نشره في مجلة كليتنا، وأن يوافق على نقل حقوق نشر البحث إلى المجلة في حال قبول نشره.

٢. ألا يذكر اسم الباحث أو أي إشارة تدلُّ عليه في متن البحث؛ لضمان سرية وحيادية عملية التحكم.

٣. ألا يزيد عدد الكلمات في البحث على (٨٠٠٠) كلمة، مع المصادر والملاحق، أو ألا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٤. أن تحتوي الصحيفة الأولى من البحث ما يأتي:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية والإنجليزية.
 - ب. اسم الباحث ودرجته العلمية وتخصصه باللغة العربية والإنجليزية.
 - ج. مكان عمل الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
 - د. رقم هاتف الباحث وبريده الإلكتروني الجامعي.
 ٥. يقدم الباحث ملخصًا (باللغة العربية والإنجليزية) لا يقل على (١٥٠) كلمة.
 ٦. يوضع بعد الملخص (Abstract) مباشرة الكلمات المفتاحية لموضوع البحث (Keyword)، باللغة العربية والإنجليزية.
 ٧. على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر، وأخلاقيات البحث العلمي بما يتوافق مع سياسة المجلة.
 ٨. تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (APA) النظام الأمريكي وكما يأتي:
 - مع تطور الحياة (الزمخشري، ١٩٩٩: ٣٥).
 - قائمة المصادر باللغة العربية (APA).
 - قائمة المصادر باللغة الإنكليزية (APA).
 ٩. الاستشهاد بعددين من أعداد المجلة المنشورة سابقًا والمرفوعة في الموقع الإلكتروني الخاص بكليتنا في الرابط الإلكتروني: <https://www.iasj.net/iasj/journal/224/issues>.
 ١٠. تطبق المجلة نظام فحص الاستلال الإلكتروني باستخدام برنامج (Turnitin) ويرفض نشر الأبحاث التي تتجاوز فيها نسبة الاستلال ٢٠٪.
 ١١. يخضع البحث لفحص أولي تقوم به هيئة التحرير في المجلة، وذلك لتقرير أهلية البحث للتحكيم، ويحق لها أن تعتذر عن قبول البحث دون تقديم الأسباب.
 ١٢. تتبع المجلة التقويم المزدوج السري لبيان صلاحية البحث للنشر، إذ يعرض البحث المقدم للنشر على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص، ويتم اختيارهما بسرية مطلقة، بالإضافة إلى عرض البحث على خبير لغوي لتقويم سلامته اللغوية.
 ١٣. الأبحاث التي يقترح المحكمون إجراء تعديلات عليها لتكون صالحة للنشر، تعاد إلى أصحابها لإجراء التعديلات المطلوبة عليها، وخلاف ذلك لا يتم استلام البحث، وستتم مراجعة البحث من قبل هيئة التحرير للتأكد من التزام الباحث بالأخذ بجميع الملاحظات المثبتة من قبل المقيمين.

١٤. تُعبّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة.
١٥. تنشر المجلة أعدادًا خاصة بالمؤتمرات العلمية المتوافقة مع تخصص المجلة.
١٦. أجور نشر البحث: يدفع الباحث (٥٠) ألف دينار لتغطية أجور التحكيم، ويكمل دفع بقية الأجور عند قبول البحث للنشر.
١٧. تخريج النصوص القرآنية والحديث النبوي الشريف على ضوء المنهج العلمي الدقيق الكامل.
١٨. يزود الباحث بنسختين مستلة، بعد النشر.
٢٠. يتم إرسال الأبحاث على منصة المجلة <https://journal.imamaladham.edu.iq/index.php/al-Imam-Adham/user/register> أو من خلال مسح رمز QR في أعلى الصفحة.

شروط النشر (الفنيّة):

- ١ - يقدّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وألّا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.
- ٢ - تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (APA) النظام الأمريكي وكما يأتي:
- مع تطور الحياة (الزمخشري، ١٩٩٩: ٣٥).
 - قائمة المصادر باللغة العربية (APA).
 - قائمة المصادر باللغة الانكليزية.
- ٣ - حجم الخط ل (١٦).
- ٤ - نوع الخط باللغة العربية (Simplified Arabic) واللغة الإنجليزية (Times New Roman) . - ملاحظة: في حال عدم الأخذ بشروط النشر نعتذر عن استلام البحث ونشره. - يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع إبنكار أو التواصل عبر البريد الإلكتروني magazine@imamaladham.edu.iq أو الاتصال بمدير التحرير عبر الهاتف (٠٠٩٦٤٠٧٧٣٢٤٣٥٦٩٣)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي <https://www.iasj.net/iasj/journal/224/issues>

مميزات المجلة:

- ١ - سياسة الوصول المفتوح: جميع الأبحاث متاحة مجاناً فور نشرها.
- ٢ - تُنشر أربعة أعداد سنوياً منذ عام ٢٠٠٥.
- ٣ - تستخدم برامج متقدمة للكشف عن الانتحال لضمان الأمانة العلمية.
- ٤ - تُعنى بنشر الأبحاث التي تواكب التطورات وتسهم في معالجة قضايا المجتمع والحد من الظواهر السلبية.
- ٥ - تنشر أعمال المؤتمرات والندوات المتخصصة.

كلمة العدد السادس والخمسين

مع إسدال الستار على موسم الامتحانات النهائية، يحسن التوقف عند مرحلة توصف بأنها خاتمةً لجهدٍ علمي امتد لأيام طوال من العمل الأكاديمي، وتليها مرحلة لا تقل أهمية في رسالة الأستاذ الجامعي، وهي مرحلة البحث العلمي والإنتاج المعرفي. فإن الحياة الجامعية لا تُقاس بفاعلية برامجها التعليمية فحسب، بل بقدرتها على إنتاج المعرفة وتطويرها، والإسهام في معالجة قضايا المجتمع والإنسانية. فدور الأستاذ الجامعي لا ينتهي عند حدود التدريس فحسب، بل يبدأ فصل جديد من النشاط العلمي والمهني، والإسهام في رفع المكانة الأكاديمية لمؤسساتنا من خلال إنتاج معرفي يتسم بالجدة والمنهجية والأثر لا سيما بما يتكامل بنتائج البحث العلمي الذي يرفد العلوم بنتائج علمية رصينة.

هيئة التحرير

المحتويات

١. حرية الرأي والتعبير في عصر الرسالة ١١
أ.د. ساجدة محمد زكي محمود
٢. موقفُ الماتريديَّة من مسألة المائيَّة عند الضراريَّة (دراسة نقدية) ٣٧
أ.م.د. أحمد عبد الجبار عمران القاضي
٣. البناء الانفعالي والذهني في شخصية امرئ القيس ومعلقته ٥٥
أ.م.د. إياد سالم إبراهيم نمال الجنابي
٤. المقدّس بوصفه استراتيجيّة خطايية في هاشميات الكُميَّت بن زيد الأسدي قراءة في التمثيل الشعري والدلالة ٨٩
أ.م.د. جمال فاضل فرحان
٥. أثر القواعد الفقهيّة في إختلاف الأحكام بين المذاهب (دراسة فقهية مقارنة) ١١٩
أ.م.د. طالب أحمد عواد
٦. إمكانيات الذكاء الاصطناعي في خدمة علم التفسير (الواقع والطموح) ١٦٥
أ.م.د. عباس مطلق عباس
٧. أزمة الهوية في رواية (زينب وماري وياسمين) لميسلون هادي ١٨٧
أ.م.د. غانم أحمد حسين علوان
٨. الرؤيا الإصلاحية الاجتماعية في فكر الشيخ محمد الغزالي «رحمه الله» ٢١٧
أ.م.د. محمد سعيد عبد
- أ.د. محمود جاسم معيدي
٩. التماسك النصي في ديوان زمان الصمت (قصيدة عتبة بيضاء أنموذجاً) - دراسة نحوية - .. ٢٥١
م. سوزان كامل عبد غيلان
١٠. أثر المتابعات والشواهد في تغيير أحكام الحديث ٢٧٩
م.د. أحمد عطا الله رحيم عبدالرزاق الكبيسي
١١. الحرب التجارية في السيرة النبوية ٣٠٥
م.د. أحمد علوان صالح الجبوري

١٢. تجليات البلاغة العربية في الشعر الحديث (دراسة تطبيقية على نماذج مختارة).... ٣٢٣ م.د. حامد خليل مطر.....
١٣. حديث (إِنَّ أَمَامَ الدَّجَالِ سِنِينَ خَدَاعَةً) «دراسة نقدية موضوعية»..... ٣٤٣ م.د. حردان عبد إبراهيم.....
١٤. النظام القانوني لسوء النية وأثره على العلاقة التعاقدية..... ٣٦٧ م.د. رؤى عبد الستار صالح.....
١٥. تأثير التسويق الوردي في تشكيل مواقف النساء تجاه العلامة التجارية وانعكاسها على نوايا الشراء في سوق السلع الفاخرة..... ٣٨٩ م.د. محمد صالح حسن النداوي.....
١٦. الجواز عند ابن جني في كتاب اللمع - دراسة نحوية - ٤٣٥ م.د. مهند عبد الجبار حسن.....
١٧. الخلاف النحوي في الأصول لابن السراج (٣١٦هـ) (دراسة إحصائية)..... ٤٦٣ م.د. نور أحمد عبد الله اكريم.....
١٨. التلاحم السياقي والوحدة البنائية في القرآن الكريم علم المناسبات أصولاً وتطبيقاً... ٤٩٣ م.م. الهام زيد عبيد.....
١٩. منهج الإمام نظام الدين النيسابوري (ت ٧٣٠هـ) في الرد على المشبهة والمجسمة من تفسيره غرائب القرآن ورغائب الفرقان - دراسة عقدية - ٥١١ م.م. خضير عامر خضير.....
٢٠. الإمام الجويني (ت ٤٧٨ هـ) ومنهجه بكتاب الإرشاد إلى قواطع الأدلة..... ٥٣٣ م.م. عبد المجيد رشيد عبد المجيد.....
٢١. البنية الطبقيّة وأثر التحولات الاجتماعية في تشكيل شخصيات الرواية: رواية «مواسم البراءة» نموذجاً..... ٥٤٩ م.م. فارس فاضل محمود.....
٢٢. المنهج التربوي لوصايا لقمان لابنه في سورة لقمان..... ٥٦٩ م.م. قاسم محمد أحمد المجمعي.....
٢٣. تطبيقات قاعدة المشقة تجلب التيسير في السفر المعاصر (الطيران) نموذجاً..... ٥٩٣ م.م. هبة مجيد أحمد.....

الحرب التجارية في السيرة النبوية

The Trade War in the Prophetic Biography

إعداد الباحث

م.د. أحمد علوان صالح الجبوري

ديوان الوقف السني / دائرة المؤسسات الدينية والخيرية

Prepared by the Researcher

Lect. Dr. Ahmed Alwan Salih Algburi

Sunni Endowment Diwan

Department of Religious and Charitable Institutions

ahmedalwan102@gmail.com

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٦/ ٥ / ١١

الملخص

السيرة النبوية ليست مجرد سرد تاريخي يحمل العبر، بل هي تطبيق عملي شامل لأوامر الله تعالى في حياة النبي محمد ﷺ. فهي النموذج الحي والتجسيد الواقعي للتعاليم القرآنية والسنة النبوية في السلوك والمعاملات اليومية. عبر سيرته ﷺ يكون للمسلم في كل جانب من جوانب حياته مرشداً عملياً وقدوة في أفكاره وتصرفاته.

في هذا البحث تم التطرق الى مفهوم الحرب التجارية الحديثة، كذلك تم الحديث عن بعض الصراعات الاقتصادية والتجارية التي حدثت في سيرته عليه الصلاة والسلام والتي استخدمها كوسائل ضغط اقتصادي على قريش، وخلصت الدراسة الى أن ممارسات النبي محمد ﷺ الاقتصادية مع قريش، من اعتراض القوافل، وتطبيق المقاطعة، وبناء اقتصاد مستقل في المدينة، كانت سلوكاً تطبيقياً عملياً يشبه تماماً أدوات الحرب التجارية الحديثة في تحقيق أهداف سياسية واقتصادية دون حرب شاملة.

الكلمات المفتاحية: (السيرة النبوية، الحرب التجارية، الطرق التجارية).

Abstract:

The Prophetic biography (Sīrah) is not merely a historical narrative conveying moral lessons—it is a comprehensive and practical embodiment of Allah’s guidance as implemented by the Prophet Muhammad ﷺ. It stands as a living model and real - world manifestation of Qur’anic teachings and Prophetic Sunnah, guiding Muslims in every aspect of thought and daily conduct.

This study examines the concept of modern commercial warfare and explores several economic and trade - related conflicts from the Sīrah that the Prophet ﷺ leveraged as economic pressure tactics against Quraysh. The research concludes that all the Prophet’s economic measures—intercepting caravans, enforcing a boycott, and establishing an independent economy in Medina—constitute practical implementations that closely mirror modern tools of commercial warfare. These measures achieved political and economic objectives without resorting to all - out military confrontation.

keywords: Religious Biography of the Prophet, Trade War, Trade Routes.

المقدمة

تعد السيرة النبوية مصدرا مهما للدروس والعبر في مختلف جوانب الحياة، ومنها الجانب الاقتصادي فقد استخدم النبي e أساليب اقتصادية لكسر احتكار قريش للتجارة وتعزيز استقلالية اقتصاد الدولة الإسلامية في المدينة.

وقد كانت بعض هذه الأساليب قريبة الى مفهوم الحرب التجارية الحديثة، هذا البحث يهدف الى تسليط الضوء على هذه الأساليب وبيان قريهما من حيث المفهوم بفهوم الحرب التجارية الحديثة.

وقد تم تقسيم البحث مباحث ثلاث:

المبحث الأول بعنوان مفاهيم البحث العامة وقد تم تقسيمه الى مطالب عدة المطلب الأول مفهوم الحرب والمطلب الثاني معنى التجارة و المطلب الثالث مفهوم الحرب التجارية .

اما المبحث الثاني فكان بعنوان مفهوم السيرة النبوية وقد احتوى على مطلبين الأول التعريف والحجية والمطلب الثاني بعنوان السيرة النبوية والمجتمع.

المبحث الثالث كان بعنوان السيرة النبوية والحرب التجارية وقد تم تناوله في مطلبين: الأول بعنوان استهداف الطرق التجارية والمطلب الثاني بعنوان انشاء سوق للمسلمين .

المبحث الأول: مفاهيم البحث العامة

المطلب الأول: مفهوم الحرب

الحرب لغة: تأتي كلمة الرب في اللغة بمعان عد منها:

١. الحَرْبُ: نَقِيضُ السَّلْمِ، وهو لفظ مؤنث، وأصلها الصِّفَةُ كأنها مُقَاتَلَةٌ حَرْبٌ (ابن منظور،

١٤١٤ هـ، ج ١ ص ٣٠٢).

٢. الشجاعة فيقال رجلٌ حَرْبٌ ومَحْرَبٌ، بِكَسْرِ المِيمِ، ومَحْرَابٌ: شَدِيدُ الحَرْبِ، شُجَاعٌ

(ابن منظور، ١٤١٤ هـ، ج ١ ص ٣٠٣).

٣. إحداد السيوف فيقال حَرْبُ السَّنَانِ: حَدَدُهُ اي جعله حادًا ومدببًا (الزبيدي، ٢٠٠١م،

ج ٢ ص ٢٥٣).

٤. تأتي الحرب بمعنى العداوة فيقال قَوْمٌ حَرْبٌ و (مَحْرَبَةٌ) كَذَلِكَ، وَأَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَنِي،

أي عَدُوُّ (الرَّيْدِي، ٢٠٠١م، ج ٢ ص ٢٥٠).

تعريف الحرب اصطلاحاً: (ظاهرة استخدام العنف والاكراه كوسيلة لحماية مصالح أو لتوسيع نفوذ أو الحسم خلاف حول مصالح أو مطالب متعارضة بين جماعتين من البشر) (الكيالي، ٢٠٠٩م، ج ٢ ص ١٧٠).

وقد وردت كلمة الحرب في آيات قرآنية عدة منها:

قوله تعالى: {كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ} (المائدة ٦٤)، أي انهم كلما أرادوا محاربة الرسول صلى الله عليه وسلم ومن معه من المؤمنين وهيئوا الأسباب هذه الحرب أفسد الله عليهم خطتهم (طنطاوي، ١٩٩٨م، ج ٤ ص ٢١٩).

ومنها ايضاً قوله تعالى: {فَإِمَّا تَثَقَفَنَّهْمُ فِي الْحَرْبِ فَشَرَّدَ بِهِمْ مَن خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَدَّكَّرُونَ} (الانفال ٥٧). فالحرب هنا معناها القتال (البلخي ١٤٢٣ هـ، ج ٢ ص ١٢٢).

وفي المصادر الإسلامية، يستعمل مصطلح «الجهاد» للتعبير عن مفهوم الحرب، ومصطلح «الجهاد» يتجاوز المعنى العسكري ليشمل أبعاداً روحية وأخلاقية.

فالجهاد لغة: هو مصدر جاهد وهو است فراغ الوسع و بذل الجهد في مدافعة العدو و قتال الكفار (أبو حبيب، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، ج ١ ص ٧١).

فالجهاد والحرب يشتركان في المعنى اللغوي وهو القتال ومدافعة العدو. أما الجهاد في الاصطلاح فيطلق على: من بذل الجهد واتعب نفسه في ذات الله فهو مجاهد في سبيل، والجهاد في سبيل الله يطلق على مجاهدة الكفار بالسيف حتى يدخلوا في الإسلام أو يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون (القرطبي، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، ج ١ ص ٣٤٢).

المطلب الثاني: معنى التجارة

تعريف التجارة لغة: التجارة مَصْدَرٌ تَجَرٌّ، يُقَالُ يَتَجَرَّرُ تَجَرّاً وَتِجَارَةً؛ بَاعَ وَشَرَى، وَكَذَلِكَ أَتَجَرَّ وَهُوَ أَفْتَعَلَ (ابن منظور، ١٤١٤ هـ، ج ٤ ص ٨٩).

التجارة: (عبارة عن شراء شيء ليبيع بالربح أو تقليب المال لغرض الربح) (البركتي ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م)، ص ٥٢).

أما كلمة التجارية فهي مصدر صناعي متكون من إضافة ياء مشددة، وتاء التانيث للكلمة

(الحملاوي، ١٤٣١هـ، ص ٦١). كما في كلمة التجارة تصبح تجارية .

المطلب الثالث: مفهوم الحرب التجارية

يمكن تعريف الحرب التجارية بأنها صراع ينشأ عادةً عندما تتبنى دولة أو أكثر سياسات حماية اقتصادية تستهدف قطاعات معينة من اقتصادها وتجاريتها. غالبًا ما تتركز الأدوات الرئيسية لمثل هذا الصراع بين دولتين أو أكثر على التعريفات الجمركية المتبادلة التي تفرضها الأطراف المعنية. يُشار إلى هذه المواجهات أحيانًا باسم حروب التعريفات الجمركية، أو حروب الجمارك، أو حروب الرسوم الجمركية. ردًا على ذلك، قد ترد الدولة المستهدفة برفع التعريفات الجمركية على وارداتها، مما يزيد من حدة التوترات بين الأطراف. غالبًا ما ينتج هذا الاحتكاك عن فرض دولة واحدة رسومًا جمركية إضافية على السلع المستوردة من دولة أخرى أو مجموعة دول أخرى (Abd al - Hay , 2019 , p.2).

يظهر من التعريف ان وسائل الحرب التجارية التي تنتهجها دولة معينة تهدف الى حماية تجارتها واقتصادها ومواجهة أي تحدي يؤثر على الاقتصاد او التجارة، فهي اذن صراع للمحافظة على المصالح الاقتصادية ضد أي تهديد.

المبحث الثاني: مفهوم السيرة النبوية

المطلب الأول: التعريف والحجبة

السيرة في لغة: هي الطَّرِيقَةُ يُقَالُ: (سَارَ) بِهِمْ سَيْرَةً حَسَنَةً (الرازي ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، ص ١٥٩). وَسَيَّرَ سَيْرَةً: حَدَّثَ أَحَادِيثَ الْأَوَائِلِ (ابن منظور، ١٤١٤هـ، ج ٤، ص ٣٩٠). السَّيْرَةُ النَّبَوِيَّةُ اصطلاحاً: هي الترجمة المأثورة لحياة النبي محمد عليه الصلاة والسلام (حبشي واخرون، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، ج ١٩، ص ٦٠١٤).

اذن السيرة النبوية تشمل ادق التفاصيل عن حياة النبي e في المرحلة المكية والمدنية، وقد الف العلماء قديما وحديثا كتبا كثيرة عن السيرة النبوية منها السيرة النبوية لابن إسحاق وتهذيب ابن هشام، والسيرة النبوية لابن حزم وغيرها(العواجي، ١٤٣١هـ، ص ٧).

وأیضا يحمل المعنى الاصطلاحي للسيرة النبوية دلالات متعددة، فمن هذه الدلالات أن معنى السيرة النبوية هو مرادف لمعنى السنة عند علماء الحديث وهو ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة، و عند علماء العقيدة وأصول الدين تعني السنة طريقة النبي صلى الله عليه وسلم وهديه، وهو من معاني السيرة . وتعني السيرة أيضا عند

علماء التاريخ بأنها أخباره ومغازيه صلى الله عليه وسلم.

وهذه المعاني والدلالات هي متنوعة ومتكاملة وليست متضادة.

لذلك يمكن تعريف السيرة النبوية اصطلاحاً: هي دراسة حياة النبي صلى الله عليه وسلم وأخبار أصحابه على الجملة، وبيان خصائصه وصفاته وأخلاقه ودلائل نبوته، وأحواله واحوال عصره. فهي تشمل كل ما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم، وأخبار أصحابه، وأحوال عصره، فالسيرة هي: فعله - صلى الله عليه وسلم وإقراره لفعل أصحابه رضي الله عنهم (قصاص واخرون، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م، ص ١٢).

مما تقدم يتبين أن السيرة النبوية مصدر من مصادر التشريع ومنهج لحياة كل مسلم ومسلمة (قصاص واخرون، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م، ص ١٣).

المطلب الثاني: السيرة النبوية والمجتمع

السيرة النبوية العطرة تزخر بالدروس والعبر التي لا تُدرك إلا بإدراك مقاصدها والسير على نهج صاحبها - عليه الصلاة والسلام - بنية صادقة وأناة واعية. فهي تُعد مادةً تربوية - سلوكية تضبط الشخصية المتكاملة وتقوم الخلق المنحرف.

لذلك، من الضروري أن يولي العلماء والمربون أهمية كبرى لدراسة السيرة النبوية بالرجوع إلى ما صح منها، لتكون نهجاً للقدوة والتأسي الفعلي. كما ينبغي للمناهج التربوية والدعوية أن تُستخلص من هدي النبي ﷺ، فتلتزم بهذا المنهج عقيدة وسلوكاً وعقلاً، مستفادة من التجارب الناجحة بشرط أن تكون متوافقة مع الأدلة الشرعية (قصاص واخرون، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م، ص ١٣).

ان الغرض من دراسة سيرته عليه الصلاة والسلام هو تصور المسلم للحقيقة الإسلامية متجسدة في حياته صلى الله عليه وسلم، فهي عمل تطبيقي لتعاليم الاسلام كاملة، في المثل الأعلى محمد صلى الله عليه وسلم.

ومن الممكن حصر اهداف دراسة السيرة النبوية بالاتي:

١. في سيرته ﷺ يجد الانسان المثل الأعلى في كل شأن من شؤون الحياة الطيبة، لذلك فهو قدوة للإنسانية كلها فقال تعالى: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ} (الاحزاب ٢١).

٢. ومن الأغراض المهمة لدراسة السيرة فهم كتاب الله U فاحداث السيرة التي مرت برسول

الله صلى الله عليه وسلم ومواقفه منها توضح وتفسر آيات كثيرة من آيات القرآن الكريم.
٣. السيرة النبوية هي مصدر مهم من مصادر المعارف و الثقافة الإسلامية الصحيحة، سواء ما كان منها متعلقا بالعقيدة أو الأحكام أو الأخلاق، إذ لا ريب أن حياته عليه الصلاة والسلام إنما هي صورة مجسدة نيرة لمجموع مبادئ الإسلام وأحكامه.
٤. كان محمد صلى الله عليه وسلم معلما ناصحا ومربيا فاضلا فسيرته تحتوي على نماذج عملية عن طرائق التربية والتعليم، فلم يأل جهدا في تلمس أجدى الطرق الصالحة للتربية والتعليم في مختلف مراحل دعوته (البوطي، ١٤٢٦ هـ، ص ١٦).

المبحث الثالث: السيرة النبوية والحرب التجارية

في الحقيقة لا توجد «حرب تجارية» بالمفهوم الحديث تماما في السيرة النبوية، لكن كانت هناك صراعات اقتصادية وتجارية واضحة استخدمها النبي محمد ﷺ كوسائل ضغط اقتصادي على قريش، وهي قريبة جدا من فكرة الحرب التجارية. وسيتم تناول هذه الوسائل في المطالب ادناه .

المطلب الأول: استهداف الطرق التجارية

مر بنا في المطلب الثالث من المبحث الأول ان الحرب التجارية هي مجموعة الوسائل التي تنتهجها دولة معينة تهدف منها الى حماية تجارتها واقتصادها ومواجهة أي تحدي يؤثر على الاقتصاد او التجارة، وهذا الامر حصل عندما استولت قريش على أموال المهاجرين قبل هجرتهم من مكة الى المدينة فقد ورد عن صُهَيْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَرَأَيْتَ دَارَ هِجْرَتِكُمْ سَبِيحَةٌ بَيْنَ ظَهْرَانِي حَرَّةً، فَمَا أَنْ تَكُونَ هَجْرًا، وَإِنَّمَا أَنْ تَكُونَ يَثْرِبَ» .
قَالَ: (وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَخَرَجَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَكُنْتُ قَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَخْرُجَ مَعَهُ، وَصَدَّنِي فِتْيَانٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَجَعَلْتُ لِيَلْتِي تِلْكَ أَقْوَمٌ وَلَا أَقْعُدُ، فَقَالُوا: قَدْ شَغَلَهُ اللَّهُ عَنْكُمْ بَيْطْنِهِ، وَلَمْ أَكُنْ شَاكِيًّا، فَنَامُوا، فَخَرَجْتُ فَلَحِقَنِي مِنْهُمْ نَاسٌ بَعْدَ مَا سِرْتُ يُرِيدُونَ رَدِّي، فَقُلْتُ لَهُمْ: هَلْ لَكُمْ أَنْ أُعْطِيَكُمْ أَوَاقَ مِنْ ذَهَبٍ وَحُلَّةٍ سِيرَاءَ بِمَكَّةَ، وَتُحْلُونَ سَبِيلِي وَتُوثِقُونَ لِي، فَفَعَلُوا فَتَبِعْتُهُمْ إِلَى مَكَّةَ، فَقُلْتُ: احْفَرُوا تَحْتَ أُسْكَفَةِ الْبَابِ، فَإِنَّ تَحْتَهَا الْأَوَاقَ، وَادْهَبُوا إِلَى فَلَانَةَ بَايَةَ كَذَا وَكَذَا فَخُذُوا الْحُلَّتَيْنِ، وَخَرَجْتُ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَاءً قَبْلَ أَنْ يَتَحَوَّلَ مِنْهَا فَلَمَّا رَأَنِي قَالَ: « يَا أَبَا يَحْيَى، رَبِحَ الْبَيْعُ »

ثلاثاً) (الهيثمي، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م، ج ٦، ص ٦٠).

فهذا الحديث الذي يتحدث فيه صُهَيْبٌ t عن النبي هاجر فيها من مكة وكيف ان قريش منعه عن الهجرة حتى اعطاهم ما يملك من الأموال حتى يدعوه يهاجر، وهذا الموقف هو احد امثلة استيلاء قريش على أموال المهاجرين.

ان عملية الاستيلاء على أموال المهاجرين التي قام بها المشركون يعد تحدياً يؤثر على الوضع المالي والتجاري للمسلمين لذلك قام المسلمون بمواجهة هذا التحدي باستهداف قوافل قريش التجارية لمواجهة هذا التحدي ولتعويض الأموال التي اخذها المشركون، فلما (سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفيان مقبلاً من الشام ندب المسلمين إليهم، وقال: «هذه غير قريش فيها أموالهم، فأخرجوا إليها لعل الله ينفلكموها») (إبراهيم، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، ج ٢، ص ٦٨١).

لقد اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم هذه الخطوة لاسترداد أموال المسلمين المسلوقة، ولاضعاف تجارة العدو (قريش) أي انه اتخذ سياسات حماية لحماية اقتصاد الدولة الإسلامية في المدينة.

وفي سنة ٥ هـ تجمعت بعض القبائل عند دومة الجندل للإغارة على القوافل التي تمر بهم والتعرض لمن في القافلة بالأذى والظلم وقد وردت الأنباء إلى المدينة، كما وردت الأنباء بأنهم يفكرون في القرب من المدينة لاختبار مدى قوتها واستعدادها، فغزاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ دومة الجندل، واستخلف على المدينة سباع بن عرفطة الغفاري، ثم رجع إلى المدينة.

إن وجود هذا التجمع القبلي على طريق الشام يُشكل تهديداً مباشراً لتجارة المسلمين، فلو التزم المسلمون الصمت تجاه هذا الخطر، لتعرضت قوافلهم، بل وحتى قوافل القبائل المتحالفة معهم، للسلب والنهب، مما قد يؤدي إلى إضعاف الحركة التجارية وإحراق الضرر بالاقتصاد الإسلامي بشكل عام (الصلابي، ٢٠٠٥ م، ص ٥٦٨).

فهذا الاجراء الذي اتخذه النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون هو لحماية تجارة المسلمين وحماية اقتصاد الدولة الإسلامية في المدينة، وهو من الأهداف المهمة للحرب التجارية الحديثة.

يهدف هذا التحرك إلى حرمان قريش من أي حليف تجاري يمكن أن يمدّها باحتياجاتها، وإبعاد أنظارها عن هذه المنطقة التجارية الحيوية، إذ إن بروز الدولة الإسلامية بهذه القوة

يشكل تأثيراً نفسياً عميقاً على قريش - العدو الأول للمسلمين - ويجعلها تخشى على مصالحها التجارية من التهديد الإسلامي المتصاعد (الصلابي، ٢٠٠٥م، ص ٥٦٩). وهذا الاجراء يهدجف الى القوة التجارية والاقتصادية للعدو وهو احد اهداف الحرب التجارية الحديثة .

وكانت هناك حملات أخرى للمسلمين على طريق قريش التجارى فمن هذه الحملات في جمادى الأولى غزوة بواط إلى رضوى قرب ينبع لإعتراض قافلة لقريش، وايضا غزوة العُشيرة (بينبع) في جمادى الأولى، ولم يقع قتال في رضوى والعشيرة، ولكن جرت موادة بنى مدلج في العشيرة.

لقد كانت هذه السرايا والغزوات تشكل تهديداً خطيراً لقريش، استهدف محاربتها اقتصادياً وضرب تجارتها لارغامها على التفكير الجدي في ترك تمادياها في الإيذاء واضطهاد للمسلمين (الدبيسي، ٢٠١٠م، ص ٤٤٩).

المطلب الثاني: انشاء سوق للمسلمين

من جانب اخر أسس النبي ﷺ سوقاً للمسلمين في المدينة يُعتبر بالفعل خطوة اقتصادية استراتيجية، وتشبه في روحها الحرب التجارية لأنها تهدف لكسر الاحتكار الاقتصادي، وتحقيق الاستقلال والسيادة الاقتصادية للمجتمع المسلم.، فبعد هجرة النبي ﷺ إلى المدينة، كانت السوق الرئيسية تحت سيطرة اليهود (خصوصاً سوق بني قينقاع)، وكانت خاضعة لضرائب وشروط معينة لا تخدم المسلمين. فرأى النبي ﷺ ضرورة إنشاء سوق إسلامي مستقل، فالنبي ﷺ (ذَهَبَ إِلَى سُوْقِ النَّبِيطِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «لَيْسَ هَذَا لَكُمْ بِسُوْقٍ»، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى سُوْقٍ فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «لَيْسَ هَذَا لَكُمْ بِسُوْقٍ»، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى هَذَا السُّوقِ فَطَافَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا سُوقُكُمْ، فَلَا يُنْتَقَصَنَّ، وَلَا يُضْرَبَنَّ عَلَيْهِ خَرَاَجٌ»)، والنبيط اسم لموضع في المدينة . اما قوله (فلا ينتقصن) أي لا يبطلن هذا السوق بل يدوم لكم (ولا يضربن عليه خراج) بأن يقال كل من يبيع ويشترى فيه فعليه كذا (ابن ماجه، ١٤٣١هـ، ج ٢، ص ٧٥١).

وقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبحث عن مكان لانشاء سوقٍ للمسلمين، وكانت هناك أكثر من محاولة للبحث، وبعد جهد جهيد وصلوا إلى مكان مناسب ففي رواية الطبراني (أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَوْضِعًا

لِلسُّوقِ، أَفَلَا تَنْظُرُ إِلَيْهِ؟، قَالَ: «بَلَى»، فَقَامَ مَعَهُ حَتَّى جَاءَ مَوْضِعَ السُّوقِ، فَلَمَّا رَأَهُ أَعْجَبَهُ وَرَكَضَهُ بِرِجْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: «نَعَمْ سُوْقُكُمْ هَذَا، فَلَا يُنْتَفَصَنَّ وَلَا يُضْرَبَنَّ عَلَيْهِ خَرَجٌ» (الطبراني، ١٤٣١، ج ١٩، ص ٢٦٤).

اي ان هذا السوق هو سوق حر لا تضرب فيه ضرائب (خراج) على البيع والشراء في المقابل كانت هذه الضرائب موجودة في السوق اليهودي، الامر الذي ادى الى جذب الناس الى السوق الذي اسسه النبي ﷺ وأضعاف النفوذ التجاري اليهودي. وهذه منافسة اقتصادية مباشرة تشبه ما يحصل في الحروب التجارية الحديثة عندما تفتح دولة أسواق بديلة لتكسر هيمنة اقتصادية خارجية.

الهدف الثاني لهذا السوق هو الاستقلال الاقتصادي لتقوية المجتمع المسلم اقتصادياً ليتحرر من التبعية. وهذا مشابه لهدف كثير من الدول اليوم في الحروب التجارية لما تسعى للاكتفاء الذاتي وتقليل الاعتماد على دول أخرى.

الخاتمة

الحرب التجارية في عهد النبي ﷺ ظهرت كاستراتيجية اقتصادية دفاعية ضد استغلال المشركين الاقتصادي، تستند لنموذج أخلاقي وتجاري نبوي. انشاء أسواق للمسلمين كانت جزءاً من المشروع الدعوي والسياسي؛ لتأسيس اقتصاد متوازن ومستقل. أهمية دراسة السيرة كسياق اقتصادي لفهم كيفية دمج الأخلاق في المصالح الاقتصادية والسياسة الاقتصادية الشاملة. الحرب التجارية في السيرة ليست نظرية فقط، بل نُفذت عملياً عبر استهداف التجارة القريشية المباشرة أو تأسيس سوق بديلة. تناغمت مبادئ الشرع بتطبيق قاعدة المعاملة بالمثل والعدالة الاقتصادية. أسس النبي ﷺ معادلة تجمع بين أخلاقيات التجارة والسلوك الحربي المشروع. كان ذلك جزءاً من استراتيجية اقتصادية دفاعية لبناء دولة متوازنة اقتصادياً قائمة على العدل والاعتماد الذاتي.

المصادر - القرآن الكريم.

١. العواجي، محمد بن محمد ١٤٣١هـ. أهمية دراسة السيرة النبوية والعناية بها في حياة المسلمين مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة.
٢. الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني ٢٠٠١ م تاج العروس من جواهر القاموس وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت.
٣. البركتي، محمد عميم الإحسان ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م التعريفات الفقهية ط ١؛ دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
٤. طنطاوي، محمد سيد ١٤٣١هـ التفسير الوسيط للقرآن الكريم ط ١. دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة - القاهرة.
٥. البلخي، أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي ١٤٣١ هـ تفسير مقاتل بن سليمان ط ١، دار إحياء التراث، بيروت.
٦. ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ١٤٣١ هـ سنن ابن ماجه دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي.
٧. الديسي، محمد بن مصطفى بن عبد السلام ١٤٣٦هـ. «السيرة النبوية بين الآثار المروية والآيات القرآنية» رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.
٨. الصلابي، محمد علي ٢٠٠٥ م السيرة النبوية عرض وقائع وتحليل أحداث دار المعرفة، بيروت - لبنان.
٩. الحملاوي، أحمد بن محمد. شذا العرف في فن الصرف. مكتبة الرشد. الرياض.
١٠. السُّلَمي، محمد بن صامل، وقصَّاص، عبد الرحمن بن جميل، والغيث، خالد بن محمد، والموسى، سعد بن موسى. ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م صحيح الأثر وجميل العبر من سيرة خير البشر ﷺ. ط ١: معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
١١. إبراهيم، عبد المنعم، وإبراهيم، محمد ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م فتح ذي الجلال في تخريج أحاديث الظلال. ط ٢ مكتبة نزار مصطفى الباز مكة المكرمة.
١٢. البوطي، محمد سعيد رمضان ١٤٢٦هـ فقه السيرة النبوية مع موجز لتاريخ الخلافة

- م.د. أحمد علوان صالح الجبوري
- الراشدة. ط ٥ ٢ دار الفكر، دمشق.
١٣. أبو حبيب، سعدي ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م القاموس الفقهي لغةً واصطلاحًا. ط ٢ دار الفكر دمشق.
١٤. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل جمال الدين الأنصاري الإفريقي ١٤١٤ هـ لسان العرب ط ٣ دار صادر بيروت .
١٥. الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان مجمع الزوائد ومنبع الفوائد مكتبة القدسي القاهرة.
١٦. الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م مختار الصحاح ط ٥: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا.
١٧. الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الشامي، أبو القاسم. المعجم الكبير. مكتبة ابن تيمية القاهرة.
١٨. ابن رشد القرطبي، أبو الوليد محمد بن أحمد ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م المقدمات الممهديات. ط ١ دار الغرب الإسلامي.
١٩. هوتسما، م. ت.، وأرنولد، ت. و.، وباسيت، ر.، وهارتمان، ر. (تحرير). موجز دائرة المعارف الإسلامية. إعداد وتحرير الأجزاء (أ-ع): إبراهيم زكي خورشيد، أحمد الشنتناوي، عبد الحميد يونس، وترجمة الأجزاء (ع-ي): نخبة من أساتذة الجامعات المصرية والعربية، مراجعة وإشراف علمي: حسن حبشي، عبد الرحمن عبد الله الشيخ، محمد عناني ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م موجز دائرة المعارف الإسلامية ط ١ مركز الشارقة للإبداع الفكري. الكيالي، عبد الوهاب. ٢٠٠٩ م موسوعة السياسة.

Sources and References (After the Holy Quran)

1. Al - Awaji, Muhammad ibn Muhammad, 1431 AH. The Importance of Studying and Caring for the Prophet's Biography in the Lives of Muslims. King Fahd Complex for Printing the Holy Qur'an, Madinah.
2. Al - Zubaidi, Muhammad Murtada al - Husseini, 2001 CE. Taj al - 'Arus min Jawahir al - Qamus. Ministry of Guidance and Information in Kuwait, National Council for Culture, Arts and Letters, State of Kuwait.
3. Al - Barakati, Muhammad 'Amim al - Ihsan, 1407 AH - 1986 CE. Al - Ta'rifat al - Fiqhiyya (Jurisprudential Definitions), 1st ed. Dar al - Kutub al - 'Ilmiyya, Beirut, Lebanon.
4. Tantawi, Muhammad Sayyid, 1431 AH. Al - Tafsir al - Wasit lil - Qur'an al - Karim (The Intermediate Interpretation of the Noble Qur'an), 1st ed. Dar Nahdat Misr for Printing, Publishing and Distribution, Al - Fajjala, Cairo.
5. Al - Balkhi, Abu al - Hasan Muqatil ibn Sulayman ibn Bashir al - Azdi, 1431 AH. Tafsir Muqatil ibn Sulayman, 1st ed. Dar Ihya' al - Turath, Beirut. 6. Ibn Majah, Abu Abdullah Muhammad ibn Yazid al - Qazwini, 1431 AH. Sunan Ibn Majah, Dar Ihya al - Kutub al - Arabiyya, Faisal Issa al - Babi al - Halabi.
6. Ibn Majah, Abu Abdullah Muhammad ibn Yazid al - Qazwini, 1431 AH. Sunan Ibn Majah. Dar Ihya al - Kutub al - Arabiyyah, Faisal Issa al - Babi al - Halabi.
7. Al - Dubaisi, Muhammad ibn Mustafa ibn Abd al - Salam, 1436 AH. "The Prophetic Biography Between Narrated Traditions and Quranic Verses." Doctoral dissertation, Faculty of Arts, Ain Shams University, Cairo.
8. Al - Sallabi, Muhammad Ali, 2005 CE. The Prophetic Biography: A Presentation of Events and Analysis. Dar al - Ma'rifah, Beirut, Lebanon.
9. Al - Hamlawi, Ahmad ibn Muhammad. Shadha al - 'Urf fi Fan al - Sarf. Maktabat al - Rushd, Riyadh.

10. Al - Sulami, Muhammad ibn Samil, Qassas, Abd al - Rahman ibn Jamil, Al - Ghaith, Khalid ibn Muhammad, and Al - Musa, Sa'd ibn Musa. 1431 AH/2010 CE. Sahih al - Athar wa Jamil al - 'Ibar min Sirat Khayr al - Bashar 1 . ﷺ st ed. : Institute of Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, Umm al - Qura University, Makkah al - Mukarramah.

11. Ibrahim, Abdul - Mun'im, and Ibrahim, Muhammad, 1420 AH - 2000 AD. Fath Dhi al - Jalal fi Takhrij Ahadith al - Zilal. 2nd ed. Nizar Mustafa al - Baz Library, Makkah .

12. albuti, muhamad saeid ramadan 1426hu fiqh alsiyrat alnabawiat mae mujaz litarikh alkhilafat alraashidati. ta25 dar alfikri, dimashqa.

13. 'abu habib, saedi 1408h - 1988m alqamus alfiqhiu lghtan wastlahan. ta2 dar alfikr dimashqu.

14. abn manzurin, muhamad bin makram bin eulay, 'abu alfadl jamal aldiyn al'an-sarii al'iifriqiu 1414hi lisan alearab ta3 dar sadir bayrut .

15. alhaythami, 'abu alhasan nur aldiyn eali bin 'abi bakr bin sulayman majmae alzawayid wamanbae alfawayid maktabat alqudsi alqahirati.

16. alraazi, zayn aldiyn 'abu eabd allah muhamad bin 'abi bakr bin eabd alqadir alhanafii 1420hi - 1999m mukhtar alsihah ta5: almaktabat aleasriat - aldaar alnamud-hajiatu, bayrut - sayda.

17. altabarani, sulayman bin 'ahmad bin 'ayuwb allakhmi alshaami, 'abu alqasima. almuejam alkabira. maktabat abn taymiat alqahirati.

المصادر الاجنبية

Abd al - Hay, W. The Future of Trade Wars in Trump's Foreign Policy. Al - Zay-touna Centre for Studies & Consultations.

